

## شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 600 | للمعاصرة ، وبين التابعين لعدم الرؤية . | | إذا عرفت ذلك ( فَعَدَّهِمْ ) أي ذكرهم ( ابن عبد البر في الصحابة ) أي في طبقتهم ، | وفي أثناء ترجمتهم مع أنهم ليسوا منهم ، ولما كانت عبارة المصنف مَوْهَمَةً قال تلميذه : | الأولى أن يقول : فَعَدَّهِمْ معهم لما سيأتي من أنه لم يَعُدَّهُمْ منهم . انتهى وفيه أنه | لا فرق في الإيهام بين عددهم فيهم ، وبين عددهم معهم كما لا يخفى | | ( وادعى عِيَاضٌ وغيره أن ابن عبد البر يقول : إنهم صحابة ) لأنه لمَّا عدَّهُمْ | [ فيما بين الصحابة ] توهَّموا منه أنه جعلهم صحابة . | | ( وفيه ) أي في ادعائه ( نَظَرَ ) قال تلميذه : لقائل أن يقول : أنت صرحت بأنه | عددهم فيهم ، فما ورد على عِيَاضٍ فهو واردٌ على ظاهر عبارتك ، فكان الأولى ما | قلنا : انتهى . وقلنا : إن ما قلت مثل عبارة المصنف ، وإن [ كلا ] منهما يوهم | خلاف المقصود ، ولكن الظاهر [ من ] عددهم فيهم أو معهم المغايرة بينهم ، فأين | هذا التوهم الناشئ من العبارة من ادعاء عِيَاضٍ صراحةً كونهم من الصحابة حتى يَرِدَ | [ على ] عبارة المصنف [ ما ] يرد على ادعاء عِيَاضٍ ؟ | | ( لأنه ) أي ابن عبد البر ، ( أفصح ) أي صرَّح وأوضح ، ( في خطبة كتابه ) أي | معتذراً عن ذلك ، ( بأنه إنما أوردتهم ) أي المُخْضَرِّمِينَ في طبقة الصحابة ، وذكرهم |